


مدير عام ميناء جازان لـ  :

قرار إعفاء الميناء من الرسوم سيعيد له
نشاطه بعد أن عطَّله " المتصدع " !

جازان - ماجد عقيلي

بعد انقضاء الفترة والتخزين إلى ٣٠ يوماً بالإضافة إلى أن أمانة منطقة جازان قدمت بعض الأمور المساندة مثل تخصيص جزء من المنطقة الصناعية كمنطقة مستودعات وبالفعل تم تاجير بعض هذه المواقع وجار استكمال مد الخدمات إليها ووجود مستودعات خارج منطقة الميناء تعتبر مساندة بحيث أن المستورد عندما تصله كميات كبيرة من البضائع يقوم بإخراجها من الميناء فتمتى وجدت مستودعات مساندة للميناء فهذه تساعد المستورد على تخزين ما يتم استيراده ومن ثم توزيعه على المناطق الأخرى المجاورة كمنطقة عسير ونجران وحتى جمهورية اليمن الشقيقة نظراً لتوقع ميناء جازان المتميز مع الدول المجاورة كدولة اليمن ودول القرن الإفريقي.

✦ كيف هي إيرادات الميناء في الخمس سنوات الماضية وما هو توقعكم للسنوات الخمس القادمة؟

- تعرض الميناء لهزات عنيفة فانهضت فيه السفن الواردة خاصة بعد ظهور مرض حمى الوادي المتصلع وفرض وزارة الزراعة حظراً على مواشي ووردت دول القرن الأفريقي فانهضت بشكل كبير السفن الواردة لميناء جازان.. والاعفاءات هذه بمجمعتها ما عملت أو المطالبة بها من قبل سمو أمير المنطقة إلا بعد دراسات مستفيضة بحيث أتمت إعطيت ميزة تفضيلية مشجعة جداً لمن يستخدم ميناء جازان والهدف من ذلك ليس التردد المادي الذي يدخل في إيرادات الميناء ولكن تشغيل الميناء بصفة عامة وتشغيل المنطقة وتنشيطها لأن الموانئ البحرية لها دور فاعل وقوي في تنشيط الحركة التجارية

والمكان الذي



أكد الأستاذ علي بن حمود بكري مدير عام ميناء جازان أنه بعد صدور القرار السامي من خادم الحرمين الشريفين الملك عبد الله بن عبد العزيز بإعفاء ميناء جازان من رسوم القيد والمقادرة للسفن في ميناء جازان لمدة خمس سنوات سوف تتطور الحركة التجارية وتزدهر مقومات النقل البحري.. وفي (الاستجواب) التالي يوضح المزيد من التفاصيل:

✦ من كانت له اليد الطولى في هذا القرار السامي وهل كنتم تسعون فعلاً لمثل هذا الأمر؟

- لا شك بأن قرار مجلس الوزراء بإعفاء السفن من الرسوم للقيد والمقادرة من وإلى الميناء جاء بعد دراسة مستفيضة ومتابعة كثيفة ومتواصلة من صاحب السمو الملكي الأمير محمد بن ناصر بن عبدالعزيز أمير منطقة جازان فقد سبق هذا القرار اجتماع وزاري في مكتب معالي وزير النقل ورئيس مجلس إدارة المؤسسة العامة للموانئ في ميناء جدة برئاسة الأمير محمد بن ناصر تم خلاله تدارس الوزراء مع مجموعة كبيرة من رجال الأعمال في منطقة جازان ومن خارج منطقة جازان المهتمين بأعمال الاستيراد والتصدير والنقل البحري والوكالات الملاحية على ضوءها تم تدارس الكثير من النقاط وخلص الاجتماع إلى تحديد نقاط عديدة جداً في واقعها تصب في مصلحة أبناء منطقة جازان وتبع ذلك اجتماعات فرعية متخصصة في المؤسسة العامة للموانئ وفي إمارة منطقة جازان شارك فيها العديد من المسؤولين في الوزارات المعنية كما وشارك في هذه الاجتماعات المؤسسة العامة للموانئ ووزارة الداخلية ممثلة في إمارة منطقة جازان ووزارة التجارة ووزارة المالية ووزارة الشؤون البلدية والقروية وتمخضت هذه الاجتماعات على عدة نقاط مهمة جداً ساهمت في مصلحة ميناء جازان.

✦ ما هي هذه الاعفاءات والتخفيضات وهل هي مفيدة فعلاً للمستثمر والمواطن في جازان؟

- تخفيض خدمات الميناء بنسبة ٧٥% من التعرفة الحالية، تخفيض أجور الشحن والتفريغ بنسبة ٤٠%، تخفيض الخدمات البحرية بنسبة ٣٥%، اعفاء البضائع الواردة من اجور التخزين

يتواجد فيه الميناء فتجب الاستفادة منه ونظرة الدولة في انعاش الحركة التجارية في منطقة جازان بصفة عامة وهذا ما نأمل أن يستفيد منه أبناء المنطقة .. ومما لا شك فيه أن التخفيضات والاعفاءات التي سردت لكم مشجعة جداً ومساعدة ونحن متفائلون كثيراً بهذه الخطوات وذلك لأن ميناء جازان هو الوحيد الذي يحصل على هذه الاعفاءات.

✦ ما هي أنواع البضائع التي تدخل ضمن هذه الاعفاءات؟

- الميناء مجهز لنقل ومناولة أي نوع من البضائع بدون استثناء وإذا كانت الإحاصيل المزروعة في المنطقة تتواجد بكميات كبيرة فتساعد على التصدير عن طريق الميناء ولا أعتقد بوجود أي اشكالية في عملية نقلها عن طريق الميناء بل بالعكس نحن الآن نستورد عن طريق الميناء الشعير بكميات كبيرة فإذا كنا نستطيع أن نتناول كميات كبيرة من الشعير للمنطقة فليس هناك شك أننا سنقوم بنقل المنتجات الزراعية من المنطقة إلى المناطق والدول الأخرى.

✦ هل الميناء جاهز فعلياً ومكتمل بكل المعدات الخاصة به

مثل هذه المرحلة الهامة في جازان وما الجديد للميناء؟
- منذ بداية التفكير في اعطاء ميناء جازان ميزة تفضيلية سعت إدارة الميناء بالتنسيق مع المسؤولين في المؤسسة العامة للموانئ في تجهيز الميناء والبحث عن النواقص وتطوير بعض الأمور مثل مسألة تعميق الأرصفة : طبعاً تم الانتهاء من تنظيف حوض الميناء وإعادة العمق إلى مسافة ١٢ متراً حيث تم الانتهاء من هذا المشروع قبل ستة أشهر.. إضافة إلى ذلك وافق معالي وزير النقل على دعم ميناء جازان بقاطرتين بحيريتين وقد وصلت إلى الآن قاطرة واقاطرة الأخرى ستصل خلال الشهر القادم بإذن الله والميناء بحد ذاته مكتمل من المعدات والتجهيزات والأطقم الإدارية والأطقم الفنية والأطقم البحرية فكلها مكتملة ولا يوجد هناك أي نقص ولكن هناك تحديث وتطوير وهناك مشاريع قائمة حالياً مثل مبنى إدارة الميناء وهو جديد وسيكون واجهة حضارية على كورنيش مدينة جازان بجوار فندق الحياة وتم توقيع العقد المتوقع البدء بالعمل خلال شهر من الآن.